بت للنسبة المذكورة ثبوتا صريحا اي مصرحا به واذا عرفت ان
ذلك التعلق للمشاركة فحق العكس اي نسبة اصله
الى الامر الاخر مع تعلقه بالامر الاول صريحا ضمنا اي
مضمنا نحو زيد ضاربته وشاركته وقد نسب اصل
ضاربت وشاركت وهو الضرب والشركة الى احد الامرين
وهو المتكلم حال كون كل واحد منهما متعلقا بالاخر اي
مسندا عنا له طالبا اياه لكون مفعولا له وبسبب هذا
التعلق قصد افادة مشاركة زيد للمتكلم في الضرب والشركة
فهذه النسبة على ما ذكر صريحة فقد لزم منه ان الضرب
والشركة ايضا منسوبان الى زيد مع التعلق بالمتكلم لكن
لا صريحا بل ضمنا فلا فرق بين النسبتين لا بالتصريح
والتضمين الا انه اذا كان توهم ان المرفوع هو السابق بالشروع
على المنصوب ومن ثم اي ومن جهة اقتضى فاعل
تعلقا وكونه بسبب المشاركة جاء غير المتعدي اصله
متعديا نظرا الى اقتضائه التعلق اذ قد عرفت ان المراد
بالتعلق ههنا اسند الى المفعول نحو كارمته وشاعرته
حا نظرا الى اقتضائه كون كل ذلك التعلق بسبب المشاركة
المتعدي الى واحد مغاير للمفاعل بفتح العين اي الى واحد هو غير
المشارك بفتح الراء متعديا الى اثنين اي ان كان المشارك
بفتح الراء مفعول اصل الفعل كان المتعدي الى واحد من
الثلاثي متعديا الى واحد ههنا ايضا نحو شاتمته زيدا

فان

فان المشارك في الشتم هو المشتوم مفعول اصل الفعل ومفعول
المشاركة شيء واحد فلا يزداد مفعول اخر وان كان المشارك غير
مفعول اصل الفعل تعدى الى اثنين نحو زيد جاذبته الثوب
فان مفعول اصل الفعل الثوب والمشارك زيد بخلاف شاتمته
كما عرفت وبمعنى فعّل اي التكثير لكونه الغالب في فعّل نحو ضاعفت
له العطاء بمعنى ضعّفت وبمعنى فعل نحو سافرت بمعنى سفرت
اي خرجت الى السفر وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدا اي لاشتراك امرين
فصاعدا ولو قال كذلك لكان اولى اذ يتوهم من عبارته ان تفاعل
لمشاركة امرين لغيرهما وليس بمقصود في اصله صريحا اي اشتراكهما
صريحا بان نسبت الفعل الدال على المشاركة اليهما معا نحو تشاركنا
فقد نسبت الشركة الى المتكلمين او المتكلمين صريحا ومن ثم
اي ومن جهة كونه بناء على الصريح وظاهر اللفظ منسوبا الى
المشتركين في اصل الفعل بخلاف فاعل فانه لنسبته في اللفظ
الى احد الامرين فقط وتعلقه بالاخر يعلو تشارك فهو لم ينقص
مفعولا عن فاعل فان كان فاعل متعديا الى اثنين نحو نازعتك
الحديث كان تفاعل متعديا الى ثانيهما فقط ويرتفع الاول
داخلا في الفاعل نحو تنازعنا الحديث وان كان فاعل متعديا الى
واحد نحو ضاربتك لم يتعد تفاعل الى شيء لدخول ذلك المفعول
في جملة الفاعل نحو تضاربنا وانتصب مفعولا في قوله نقص مفعولا
على المصدر وهو لبيان النوع كقولك ازددت درجة ونقص
مرتبة اي نقص هذا المقدر من النقصان ويجوز ان يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)